

أ.د. علي الشبل | الملائكة | الجمعة 32-5-9341هـ

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. [00:00:05](#) واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له -

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله - [00:00:33](#)

فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون ان ثمة اصلا من اصول الايمان رتب الله جل وعلا عليها اصل الايمان به انه الايمان بملائكة الله الذي نوه الله عز وجل عنه في اية الايمان من سورة البقرة - [00:00:57](#)

فقال جل وعلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین ولما سأل جبرائيل نبينا محمدا صلى الله عليهما وسلم عن اصول الايمان قال الايمان ان تؤمن - [00:01:24](#)

بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره ورتب صلى الله عليه وسلم الايمان بملائكة الله على الايمان بالله وهذا احد اصول الايمان الستة فما معنى ايمانك ايها المؤمن بملائكة الله جل وعلا - [00:01:48](#)

ان ايمان المؤمنين بالملائكة يقوم على اربعة اسس الاساس الاول التصديق بوجودهم فنؤمن بانهم خلق موجودون لا انهم خيالات تخيلها النبي كما تقوله الفلاسفة وكما يقول هو من لا دين لهم في اعتقادهم بانها اشباح وخيالات - [00:02:15](#)

الامر الثاني والاساس الثاني الايمان بعظم خلقهم ان الملائكة يا عباد الله خلق عظيم في هيئته وفي خلقته كما انهم خلق عظيم في عددهم. اما في خلقتهم فقد ثبت في صحيح مسلم - [00:02:41](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من نار وخلقتم مما ذكر لكم اي من الطين اللازب وفي القرآن في اول سورة فاطر - [00:03:03](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السماوات والارض الملائكة رسلا. اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع. يزيد في الخلق ما يشاء الملائكة من له جناحان ومنهم من له ثلاث ومنهم من من له اربعة - [00:03:21](#)

ومنهم من له اكثر من ذلك وهذا سيدهم جبرائيل له ست مئة جناح كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ومن الايمان بعظم خلقهم. الايمان بكثرتهم. والله جل وعلا يقول وما يعلم جنود ربك الا هو - [00:03:44](#)

وما هي الا ذكرى للبشر فان اول ما يتناوله وصف جنود الله هم ملائكة الله جل وعلا وفي حديث قال صلى الله عليه وسلم اطت السماء وحق لها ان تئنط ما فيها موضع اربعة اصابع الا - [00:04:06](#)

يكن يصلي وملك يسجد وملك يسبح ولما ذكر صلى الله عليه وسلم البيت المعمور المنوه عنه في اية سورة الطور قال جل وعلا قال عليه الصلاة والسلام في هذا البيت المعمور انه على حيال الكعبة ولو سقط سقط على الكعبة يدخله كل يوم سبعون الف ملك - [00:04:27](#)

لا يعودون اليه مرة اخرى الاساس الثالث يا عباد الله بالايمان بالملائكة الايمان بفضلهم والايمان بكرامتهم اما فظلمهم فان الله جل وعلا شرفهم وجعلهم سكان العالم العلوي في هذه السماوات - [00:04:53](#)

واما شرفهم فقال جل وعلا ردا على المشركين الذين انحرفوا في الملائكة فزعموا انهن بنات الله. قال جل وعلا بل عباد مكرمون فهم عباد لانهم حققوا لله العبودية. وهم مكرمون لان الله جل وعلا جعلهم في عبادة دائمة لا - [00:05:16](#)

تشوبها معصية لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون وهذا من فضلكم وشرفهم الأساس الرابع يا عباد الله الايمان بالملائكة
الايمان بوظائفهم واعمالهم فان جميع الملائكة في عبادة دائمة مستمرة - [00:05:41](#)

لا تخالطها معصية ولا تخلف عن امر الله في تسبيح وتهليل حتى ان تسبيحهم وتهليلهم وذكرهم لله اغناهم الله جل وعلا به عن
الطعام والشراب والاكل هؤلاء الملائكة لهم اعمال عظيمة منها ما ذكره الله جل وعلا لنا في القرآن. ومنها ما ذكره النبي صلى الله -
[00:06:05](#)

عليه وسلم ومنها ما سكت عنه فمما ذكره الله جل وعلا في القرآن ان من اعمالهم يسبحون الله جل وعلا الليل والنهار لا يفترون في
عبادة دائمة ومنهم حملة العرش ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية - [00:06:31](#)

ومنهم الملائكة المقربون وهم المسمون كما جاء في غير ما حديث بالكرابيون ومنهم الملائكة الحفظة يحفظون الاعمال ويحفظون
عباد الله. وما منكم من احد يا عباد الله الا ويتناوب عليه ثمان ملائكة اربعة بالليل واربعة بالنهار. قال الله جل وعلا في اية سورة الرعد
- [00:06:53](#)

له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله قال النبي صلى الله عليه وسلم يتعاقب فيكم ملائكة بالليل والنهار يجتمعون
في صلاتي الفجر والعصر تقول الملائكة جنناهم وهم يصلون وغادرناهم وهم يصلون - [00:07:20](#)

اربعة في النهار واربعة في الليل واما هؤلاء الاربعة فواحد عن يمينك يكتب لك حسناتك واخر عن يسارك يعد عليك سيئاتك
وقبائحك ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - [00:07:42](#)

وثالث امامك. ورابع من ورائك يحفظونك من امر الله جل وعلا. فاذا جاءك قدر الله خلوا عنك حتى ما يصيبك؟ وهذا يا عباد الله امر
مشاهد محسوس تمضي في طريقك - [00:08:01](#)

ثم تقول ما بيني وبين هذا الحادث الا اقل من لحظة اتدري من الذي حفظك؟ انه الله جل وعلا بما يأمر به ملائكته فاتقوا الله عباد الله
وعظموا ربكم. فاذا كان هؤلاء الملائكة هذا الخلق العظيم الذي لا تستطيعون له - [00:08:18](#)

قدرا ولا كفية. فهذا يدل على عظمة ربنا سبحانه وتعالى وهو خالقهم واستحيوا من هؤلاء الملائكة فلا فلا يليق بالمؤمن ان يراه هؤلاء
الملائكة على امر يغضب الله او لا - [00:08:41](#)

نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا
الحمد لله كما امر احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر - [00:08:58](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا بربوبيته وايمانا به وبملائكته وكتبه ورسله ويومه الآخر. وقدره خيره وشره مراغما
بذلك من عاد به وكفر واصلي واسلم على سيد البشر الشافعي المشفع في المحشر صلى الله عليه وعلى اله - [00:09:28](#)

هذه السادة الغرر اما بعد عباد الله ان من الايمان بالملائكة الايمان برؤسائهم وساداتهم وقد جاء التنزيل العظيم من ربنا الكريم ان
سادات الملائكة ستة سيدهم جبرائيل وهو الموكل بالوحي ينزله من الله الى رسل الله وانبيائه عليهم جميعا الصلاة والسلام -

[00:09:54](#)

وهو سيد الملائكة في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز ان الله ان الله
عز وجل اذا احب عبدا - [00:10:21](#)

نادى يا جبريل اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء وهم
الملائكة. ثم يوضع له القبول في الارض. وذكر في البغض مثل ذلك - [00:10:35](#)

من سادات الملائكة ميكائيل وهو الموكل بالقطر ينزله من السماء بامر الله جل وعلا. ولهم اعوان يعينونه في انزال هذا القطر. وفي
اداء مهامهم ومن مشاهير الملائكة وساداتهم اسرافيل. وليس له الا وظيفة واحدة. مذ خلقه الله جل وعلا. وخلق معه - [00:10:54](#)

العظيم فعين على الصور وعين على عرش الرحمن ينظر متى يؤمر بالنفخ في الصور نفختين فاما الاولى فنفخة طويلة اولها فزع
واخرها صقق واما النفخة الثانية فهي نفخة القيام لرب العالمين - [00:11:19](#)

ومن سادات الملائكة ملك الموت ملك الموت هكذا جاء اسمه في القرآن في الف لام ميم سورة تنزيل. الف لام ميم تنزيل السجدة. قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم - [00:11:38](#)

وملك الموت معه ملائكة رحمة وملائكة عذاب. فان كانت الروح المقبوضة من اولياء الله فاعوانه من ملائكة الرحمة ولا تدع الروح في يده طرفة عين وان كان المقبوظ مما لا من من اعداء الله فمعهم ملائكة العذاب ولا تدع هذه الروح بيده اذا - [00:11:54](#)

طرفة عين من سادات الملائكة ما لك وهو كبير خزنة جهنم ويوم القيامة اذا دخل اهل النار النار وذاقوا عذابها وحرها وسمومها جعروا باصواتهم ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك اي ليهلكنا ويميتنا قال انكم ماكنون - [00:12:18](#)

وكبير خزنة الجنة كبير خزنة الجنة رضوان. كما جاء بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اما ما لك فتحتة ملائكة تسعة عشر وتحتهم ملائكة كثيرون. قال عليه الصلاة والسلام يؤتى يوم القيامة - [00:12:42](#)

بنار جهنم لها سبعون الف زمام. ومع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها - [00:13:02](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وعليكم عباد الله بالجماعة فان يد الله على الجماعة. ومن شذ شذ في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسية. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين - [00:13:20](#)

انك حميد مجيد. اللهم وارض عن الاربعة الخلفاء وعن المهاجرين والانصار وعن التابع لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا بمنك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اعز الاسلام وانصر المسلمين. اللهم انصر دينك. وكتابك وسنة نبيك - [00:13:40](#)

العالمين. اللهم انصر من نصر الدين واخذل من خذل عبادك واوليائك المؤمنين. اللهم اجعلنا ممن امن بك حق الايمان. وممن قال بملائكتك بملائكتك صدق الايمان. اللهم اجعلنا ممن عظمك حق تعظيمك. وممن امن بك حق الايمان بك يا ذا الجلال والاکرام - [00:14:00](#)

اللهم من ضارنا او ضار المسلمين فضره ومن مكر بنا فامكر به اللهم احفظ علينا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح ديننا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا - [00:14:20](#)

من كل شر. اللهم وفق ولي امرنا بتوفيقك. اللهم خذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم اصلح له اعوانه وجنده مستشاريه اللهم اجعلنا واياهم هداة مهتدين ممن يقومون بالحق وبه يعدلون. اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء - [00:14:40](#)

اليك انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم انك ترى ما بنا من الحاجة والاهواء. اللهم ارحم هذه البهائم الرتع. وهؤلاء الشيوخ الركع. اللهم ارحمنا - [00:15:00](#)

رحمتك التي وسعت كل شيء. اللهم غيثا مغيثا. هنيئا مريئا. صحا طبقا مجللا. اللهم سقيا رحمة اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا نصب. اللهم اغث بلادنا بالامن والامطار والخيرات - [00:15:20](#)

واغث قلوبنا بمخافتك وتعظيمك وتوحيديك يا ذا الجلال والاکرام. لبلادنا خاصة ولعامة بلاد المسلمين عامة يا ذا الجلال والاکرام ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وقوموا رحمكم الله الى صلاتكم - [00:15:40](#)